غريب الحديث لابن الجوزي

باب الهاء مع اللام .

في الحديث والسَّمَاءُ تَهْلُبُنِي أي تَبُلَّنِي بالمَطَرِ .

قال عُمَرُ رَحِمَ اللهُ الهَلُوتَ ولَعَنَ اللهُ الهَلُوتَ قال ابن الأعرابي الهَلُوتُ المرأةُ تَقْرُبُ من زَوْجِها وتُحِبُّهُ وتَتَبَاعَدُ عن غَيْرِه والهَلُوت أيضاً المرأةُ ذاتُ خِدْنٍ تُحِبُّهُ وتَعْصى غَيْرَه .

في حديثِ ما بَيْنَ عانَتِي وهُبْلَتِي الهُبْلَةُ ما فَوْق العَانَةِ إلى قَرِيب من السُّرَّةِ .

قوله شَرٌّ ما أُعْطِيَ الإِنْسَان شُحٌّ هالِعٌ قال أَبُو عُبَيْدٍ أي مُحْزِنٌ وأَصْلُهُ من الجَزَعِ والاسم منه الهُلاَعُ وهُوَ أَشَدُّ الجَزَعِ .

في حديثِ الدَّجَّال فإِمَّا هَلَكَتْ هُلَّكٌ فإِنَّهُ أَعْوَرُ وفي رِوَايةٍ فَإِمَّا هَلَكَ الهُلْكُ المَعْنَى عَلَى كُلِّ حَالٍ وعَلَى ما خبلْتُ فَإِنَّ شُبِّهَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ فَلاَ يُشَبَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بأعْوَر وفي روايةٍ وَلكِن الهُلْكُ كُلَّ الهُلْكِ أَنَّهُ أَعْوَرُ وقيل المعنى وَلَكِنَّ الهُلْكَ له أنَّهُ أَعُوَرٌ و لا يَقْدِرُ أَنْ يُزِيلَ العَوَر .

قوله من قَالَ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ لأَنَّهُ قَدْ آيَسَهُمْ من الرَّحْمَةِ وَمَنْ فَتَحَ اللاَّمَ والمُرَادُ أَنَّهُ هو الذي قَطَعَ عَلَيْهِمْ بذلِكَ لا الشَّرْع .

قَوْله ما خَالَطَت الصَّدَقَةُ مالاً إِلاَّ أَهْلَكَتْهُ فِيهِ ثَلاَثَةُ أَوْجُهٍ